



كلية التربية

كلية معتمدة من الهيئة القومية لضمان جودة التعليم
المجلة التربوية لتعليم الكبار - كلية التربية - جامعة أسيوط

=====

تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم

إعداد

ا.د/ باسم سليمان صالح جاد الله / ا.د / أمل علي محمود سلطان

أستاذ بقسم أصول التربية / أستاذ مساعد بقسم أصول التربية

كلية التربية - جامعة أسيوط / كلية التربية - جامعة أسيوط

شنودة صابر شاكر حبيب

معلم أول بمدرسة التتالية الإعدادية

إدارة القوصية التعليمية - محافظة أسيوط

باحث ماجستير بقسم أصول التربية - كلية التربية جامعة أسيوط

﴿ المجلد الرابع - العدد الرابع - أكتوبر ٢٠٢٢ م ﴾

Adult_EducationAUN@aun.edu.eg

تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم
د.د/ باسم سليمان صالح جاد الله ا.د/أمل علي محمود سلطان أ/ شنودة صابر شاكر حبيب

مستخلص:

استهدف البحث تعرف دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم، ووضع تصور مقترح لتنمية هذا الدور، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون البحث من أربعة مباحث هي: الإطار العام للبحث، ماهية التنمية المهنية للمعلم ومدارسها والتي شملت (مفهوم التنمية المهنية- وأهميتها- وأهدافها- ومعاييرها المحلية والعالمية)، والاطار المفاهيمي والفكري للتنمية المهنية الإلكترونية للمعلم والتي شملت (مفهوم التنمية المهنية الإلكترونية - وأهميتها- وأهدافها- ومتطلباتها- ومعوقات تطبيقها- وأساليب وبرمجيات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم)، وقد توصل البحث إلى عدة نتائج، أهمها:

- ضرورة الاهتمام بتطبيق التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم و تفعيل دورها.
- التعرف على متطلبات تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم وتوفيرها، والعمل على التغلب على معوقات تطبيقها.
- ان للتنمية المهنية الإلكترونية دورا كبيرا في رفع أداء المعلم في ظل متغيرات العصر الرقمي والغزو التكنولوجي للنظام التعليمي في مصر.
- كما خلاص البحث إلى وضع تصور مقترح لتطبيق التنمية المهنية الإلكترونية وتفعيل دورها في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم.
- الكلمات المفتاحية:** التنمية المهنية، التنمية المهنية الإلكترونية، الأداء الأكاديمي للمعلم.

Abstract:

The research aimed to identify the role of electronic professional development in raising the academic performance of the teacher, and to develop a proposed vision for the development of this role. To achieve this, the researcher used the descriptive approach, and the research consisted of four sections: the general framework of the research, the nature of teacher professional development and its schools, which included (the concept of professional development – its importance – its goals – its local and international standards), the conceptual and intellectual framework for the electronic professional development of the teacher, which included (the concept of electronic professional development – its importance – its objectives – requirements – obstacles to its application – methods and software for electronic professional development for the teacher), , and the research reached several results, the most important of which are:

- The necessity of paying attention to the application of electronic professional development for the teacher and activating its role.
- Identifying and providing the requirements for the application of electronic professional development for the teacher, and working to overcome the obstacles to its application.
- Electronic professional development has a major role in raising the teacher's performance in light of the changes in the digital age and the technological invasion of the educational system in Egypt.

The research also concluded with developing a proposed vision for the application of electronic professional development and activating its role in raising the academic performance of the teacher.

Keywords: professional development, electronic professional development, teacher academic performance.

مقدمة البحث :

يشهد العالم في العصر الحالي كثير من التغيرات في جميع الميادين وعلى كافة الجوانب، واصبح من الضروري مواكبة هذه التغيرات بتطورات وإصلاحات في الميدان التربوي، حيث أن التربية هي الوسيلة التي تبني الإنسان القادر على التعامل مع معطيات و خصوصيات عصر الثورة العلمية والتكنولوجية، ونتيجة لذلك احتلت مسألة التطوير التربوي و الإصلاح المدرسي مركز الصدارة في فكر التربويين ، وهدف هؤلاء إلى إحداث التطوير والإصلاح للواقع التعليمي.

والمعلم هو حجر الزاوية في العملية التعليمية، ويتوقف نجاح الطلاب في تحصيل العلم على قدرة المعلم في أداء ادواره وبالتالي تتحقق أهداف النظام التعليمي ؛ ولذا فإن المعلم في حاجة دائمة إلى تنمية قدراته وكفاياته المهنية ، ومن ثم يكتسب المعلم القدرات المنشودة التي يظهر أثرها على أداء طلابه.

وتعتمد التنمية المهنية للمعلمين على تقديم المعلومات والخبرات والمهارات لتحقيق جودة عالية في الأداء لمواجهة المعوقات التي قد تقابلهم أثناء أداء وظائفهم وأن برامج التدريب أثناء الخدمة تعالج نقص المعارف والمهارات لدى المعلمين نتيجة التطور السريع في المعرفة كما أكدت معظم التعريفات على استمرارية تدريب المعلمين بصفة دورية.^(١)

وتؤدي التنمية المهنية إلى رفع مستوى كفاءة وقدرة المتدربين مهنيًا مما يؤدي إلى رفع مستوى الجودة التعليمية ، وإن المعلم المتدرب على المستحدثات التكنولوجية يكون أقدر على توظيفها بنجاح في التدريس و يؤدي ذلك إلى تشجيع الطلاب وتحفيزهم على التعليم والتعلم وتحقيق أعلى النتائج ومساعدتهم في التغلب على المشكلات التي تواجههم.^(٢)

وفي ظل هذه التغيرات العلمية والتكنولوجية المتلاحقة تبرز الحاجة الماسة الى رفع الكفايات الإلكترونية للمعلم كي يتمكن من مواكبة التقنيات الحديثة في طرق التعليم والتعلم والتي اصبحت تعتمد بشكل كبير على وسائل الاتصال المختلفة والمستحدثات التكنولوجية و انتشار التعليم الإلكتروني الذي يعتمد على استخدام الوسائط الإلكترونية في الإتصال واستقبال

(١) حنان عبده فرحان سيف ، مدى إمتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة عزز لمهارات الإنترنت واتجاهاتهم

نحوها ، رسالة ماجستير ، كلية التربية، جامعة اليرموك، اليمن، ٢٠٠٧، ص ٧٨.

(٢) أماني عبد الوهاب مننصر ، " أثر برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي لميسرات مراكز الطفل على تنمية أدائهن

التربسي في بعض محافظات صعيد مصر "، مجلة دراسات تربوية واجتماعية ، مج ٣١ ، ع ٤ . جامعة

حلوان ، ٢٠٠٧ ، ص ٦١ .

المعلومات واكتساب المهارات بين المعلمين والطلاب والمؤسسة التعليمية وربما بين المعلمين والمؤسسات التعليمية ، ويعد التعليم الإلكتروني إتجهاً وأسلوباً تعليمياً يعمل على التكامل والترابط التكنولوجي مع المحتوى التعليمي ، والمصادر البشرية التي تساعد على تقديم وإتاحة خبرات تعلم تكنولوجية غنية وقادرة على تغيير سلوكيات الطلاب بسرعة وبدقة وسهولة.^(١)

لذا تعتبر التنمية المهنية الإلكترونية مدخلاً أساسياً في مجال التنمية المهنية للمعلمين حيث أنها تهئ الفرصة للمعلمين الراغبين في التنمية المهنية المستدامة في وقت أسرع و تكلفة أقل وهي أحد مصادر التدريب التي زاد الإهتمام بها في الوقت الراهن لأهميتها في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم.

مشكلة البحث:

تلخصت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل التالي الآتي :

" ما دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم ؟"

تساؤلات البحث:

سعى البحث إلى الإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: " ما دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم ؟"، كما سعى إلى الإجابة عن التساؤلات الفرعية الآتية :

١- ما هو الإطار المفاهيمي للتنمية المهنية للمعلم ؟

٢- ما هو الإطار المفاهيمي و الفكري للتنمية المهنية الإلكترونية للمعلم ؟ وما أساليبها ؟

ومتطلبات تحقيقها؟

٣- ما التصور المقترح لتفعيل التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في ضوء التحديات المعاصرة ؟

دراسات سابقة:

نظرا لأهمية الدراسات السابقة في البحث العلمي فقد حرص الباحث على تناول بعض الدراسات التي ترتبط بمتغيرات البحث الحالي، واتخاذها أساساً لتحديد مشكلة بحثه وتساؤلاته وعرض متغيراته، ومن هذه الدراسات:

(١) الغريب زاهر إسماعيل ، المقررات الإلكترونية تصميمها - إنتاجها - نشرها - تطبيقها - تقويمها ، القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٩، ص ٢٧.

تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم
د.د/ باسم سليمان صالح جاد الله د.د/أمل علي محمود سلطان أ/ شنودة صابر شاكر حبيب

١- دراسة (سلامة بن عواد العنزي ، ٢٠٢١) (١)

هدفت الدراسة إلى الوقوف على مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمى ومعلمات المملكة العربية السعودية فى ظل جائحة كورونا ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفى المسحى واستخدم الباحث الإستبانة كأداة للبحث وجاءت العينة مكونة من مجموعة من المعلمين والمعلمات واستنتجت الدراسة أن ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى المعلمين والمعلمات مرتفعة وأظهرت فروقا لصالح معلمى ومعلمات الثانوية فى الكفايات ككل وخاصة فى كفاية التعامل مع الاجهزة الإلكترونية وأوصت الدراسة بتنمية مهارات المعلمين والمعلمات فى التعامل مع عدد من البرامج مثل إكسل ونماذج جوجل والبرمجة و بناء برنامج تدريبي قائم على الكفايات الإلكترونية.

٢- دراسة (هياء بنت عيد الرشيدى ، ٢٠٢٠) (٢)

هدفت الدراسة إلى تعرف فاعلية برنامج تدريبي إلكترونى قائم على نظام إدارة التعلم Moodle وكانت عينة البحث عبارة عن مجموعة من معلمات الحاسب الألى بمحافظة المجمعة للعام الدراسى ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ وكانت أداة البحث عبارة عن تطبيق اختبارين أحدهما اختبار معرفى قبلى ثم تطبيق التجربة وتطبيق اختباراً بعدياً ثم تقييم النتائج للرحلة المعرفية، واستخدمت الدراسة كلا من المنهجين الوصفى والشبه تجريبى للإجابة على أسئلة البحث واختبار الفروض وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات المعلمات بين الاختبارين لصالح الاختبار البعدى وأظهرت بطاقة التقييم تمكن ما يعادل ٨٥ % من اجتياز الاختبار ، وأوصت الدراسة باستخدام تصميم إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب من خلال Moodle لتحسين عملية التعلم ورفع الأداء الأكاديمى لمعلمات الحاسب الألى وتحفيز المعلمين والمعلمات اثناء الخدمة فى التوجة نحو التدريب الالكترونى عبر الشبكات.

٣- دراسة (أسماء أحمد خلف ، ٢٠١٩) (٣)

هدفت الدراسة إلى تحديد أهمية التنمية المهنية الإلكترونية فى ضوء تداعيات الثورة الصناعية الرابعة والتعرف على أساليب التنمية المهنية الإلكترونية ومتطلباتها ومعوقات تحقيقها والتوصل الى السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية فى ضوء الثورة الصناعية

(١) سلامة بن عواد العنزي ، " مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمى و معلمات المملكة العربية السعودية فى ظل جائحة كورونا " ، رابطة التربويين العرب ، عدد ١٣١ ، مارس ٢٠٢١ ، ص ص ٣٨٥ - ٤١٨ .

(٢) هياء بنت عيد الرشيدى ، " برنامج تدريبي إلكترونى قائم على نظام إدارة التعلم Moodle لإكساب معلمات الحاسب الألى مهارات تصميم إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Quest Web " ، رابطة التربويين العرب ، ع ١٢٦ ، ٢٠٢٠ ، ص ص ١٦٥ - ١٩٢ .

(٣) أسماء أحمد خلف ، " السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم فى ضوء الثورة الصناعية الرابعة " ، المجلة التربوية ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج ٦٨ ، ٢٠١٩ ، ص ص ٢٩٠٣ - ٢٩٧٤ .

الرابعة واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي و طبقت الباحثة الإستبانة كأداة البحث و كانت العينة من معلمي مدارس التعليم بمراحله المختلفة في محافظات سوهاج والقاهرة والاسكندرية وتوصلت الدراسة إلى وضع سيناريوهات لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية ومنها السيناريو المرجعي والسيناريو الإصلاحي و السيناريو الابتكاري .

٤- دراسة (ثاني حسين الشمري ، ٢٠١٩)^(١)

هدفت الدراسة إلى البحث عن دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين و ما يحصل عليه من دورات تدريبية خلال خدمته ، و استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الباحث الإستبانة كأداة لمعرفة اتجاهات المعلمين نحو استخدام التعلم الرقمي ، وجاءت عينة البحث من المعلمين العاملين في المدارس الإبتدائية في محافظة ديالى بالعراق للعام الدراسي (٢٠١٨ - ٢٠١٩) و توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها أن تدريب المعلمين على التعامل مع التعلم الرقمي أصبح ضرورة و أن التعلم الرقمي أصبح واقعاً فعالاً لترسيخ المعلومات وأوصت الدراسة بضرورة إعداد المعلم قبل وأثناء الخدمة و تدريبه على المستجدات من التقنيات التربوية الحديثة واعتماد التعليم الرقمي للتماشي مع التطور الذي اجتاح كل جوانب الحياة .

• أهداف البحث:

سعى البحث إلى تحقيق هدف رئيس هو "وضع تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم".

وتفرع من هذا الهدف الرئيس أهداف فرعية تمثلت فيما يأتي :

- ١- التعرف على الاطار المفاهيمي والفكري للتنمية المهنية للمعلم .
- ٢ - التعرف علي فلسفة التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم ، وأهم أساليبها، ومتطلبات تحقيقها.
- ٣- تقديم تصور مقترح لمتطلبات استخدام و تفعيل التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم لتحقيق التنمية المهنية المستدامة له .

• أهمية البحث:

تمثلت أهمية البحث فيما يقدمه من تصور مقترح يمكن أن يفيد المسؤولين عن تخطيط البرامج التدريبية للمعلمين في ضوء العصر الرقمي.

• منهج البحث:

اعتمد الباحث في هذا البحث على المنهج الوصفي، لمناسبته لطبيعة البحث.

^(١) ثاني حسين الشمري ، " دور التعلم الرقمي في التنمية المهنية للمعلمين "، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، عدد ٧ ، فبراير ٢٠١٩ ، ص ص ٢٥ - ٤٢ .

تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم
د.د/ باسم سليمان صالح جاد الله ا.د/أمل علي محمود سلطان أ/ شنودة صابر شاكر حبيب

• حدود البحث:

تمثلت حدود البحث في الحدود الآتية:

١- حد الموضوع: فقد اقتصر البحث على معرفة دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم في ضوء خبرات بعض الدول، ووضع تصور مقترح لتنمية هذا الدور.

٢- الحد البشري: استهدف البحث عينة من معلمي المدارس الثانوية العامة.

٣- الحد المكاني: حيث طبق البحث ببعض المدارس الثانوية العامة بمحافظة أسيوط.

٤- الحد الزمني: تم القيام بالبحث في الفترة الزمانية من ٢٠٢١م حتى ٢٠٢٢م.

• مصطلحات البحث الإجرائية:

١- التنمية المهنية :

ويعرفها الباحث إجرائياً بأنها عملية تحسين مستمرة لأداء المعلمين بالمرحلة الثانوية و إضافة معارف، ومعلومات ومفاهيم جديدة، وتنمية المهارات التكنولوجية، وقيم مهنية لتحقيق تربية فاعلة للطلاب وتحقيق نواتج تعلم إيجابية.

٢- التنمية المهنية الإلكترونية :

وعرف الباحث التنمية المهنية الإلكترونية إجرائياً حسب دراسته الحالية على " انها عملية تنمية مستمرة دائمة واستراتيجية و مقصودة يتم تقديمها بديلاً عن سياسات التنمية القائمة التقليدية بهدف مواكبة تعليم العصر الرقمي وتلبية احتياجاته ."

• خطة السير في الدراسة:

للإجابة عن تساؤلات الدراسة وتحقيق أهدافها تم السير في البحث وفقاً للعناصر الآتية:

أولاً: مفهوم التنمية المهنية للمعلم وأهميتها وأهدافها ومعاييرها.

ثانياً: مفهوم التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم وأهدافها وأهميتها وبرمجياتها.

ثالثاً: التصور المقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في رفع أدائه الأكاديمي، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: التنمية المهنية للمعلم، وتشتمل على العناصر الآتية:

١- مفهوم التنمية المهنية للمعلم:

لقد أدت المستجدات والمتغيرات المتلاحقة بمختلف العصور إلى تعدد و تنوع التعريفات التي تناولت التنمية المهنية فمصطلح التنمية المهنية مثله مثل معظم المصطلحات التربوية التي

لا يوجد اتفاق تام بين التربويين على تعريفها فقد تعددت وجهات نظر الباحثين واتجاهاتهم وقدم كل منهم تعريفه من خلال زاوية رؤيته للتنمية المهنية و يعرض الباحث بعض التعريفات منها :

التنمية المهنية لغةً " مأخوذة من النماء أى الزيادة ، يقال نما ينمو نمواً ونمأً بمعنى زاد و كثر والمهنة تعنى الحدق بالخدمة والعمل نحوه ويقال مَهَنْ يَمُهْنُ مَهْنًا اذا عمل فى صنعته ، مَهَنَهُمْ يَمُهْنُهُمْ وَيَمُهْنُهُمْ مَهْنًا وَمَهْنَةً وَمِهْنَةً أَي خدمهم. " (١)

٢- أهمية التنمية المهنية للمعلم

تعد التنمية المهنية للمعلم من أساسيات تحسين مهارات التعليم والتعلم، وذلك لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الأداء المهني، لاكتساب المهارات المهنية والأكاديمية، سواء عن طريق برامج التدريب الرسمية، أو استخدام أساليب التعلم الذاتي ، ولا يمكن اعتبار إعداد المعلم عملية منتهية بمجرد الحصول على الدرجة العلمية، أو المؤهل الذي يتيح له العمل بمهنة التدريس؛ بل إنها عملية مستمرة متجددة. (٢)

وتتضح أهمية التنمية المهنية للمعلم وفقا للاعتبارات التالية :

- تؤدي الى تطوير ادوار المعلم عن طريق اكسابه المهارات والمعارف التي لها علاقة مباشرة بالعمل .
- تكسب المعلم الرونة والقدرة على التكيف فى حياته العملية .
- تزود المعلم بخبرات جديدة تؤهله للارتقاء والتقدم و تحمل مسئوليات اكبر .
- تركز التنمية المهنية على تحسين الأداء الاكاديمى للمعلم . (٣)

٣- أهداف التنمية المهنية للمعلم

تكمن أهداف التنمية المهنية للمعلم في تنمية مهارات المعلمين واطافة معارف جديدة والتأكيد على تنمية الجانب القيمي والاخلاقي ويمكن تلخيص تلك الأهداف فيما يلى : (٤)

- ١- اكساب وإضافة معارف مهنية جديدة للمعلمين في مجال تخصصهم .
- ٢ - تنمية القيم الداعمة لسلوك المعلمين والتأكيد عليها .

(١) جمال الدين محمد بن المكرم بن المنظور ، لسان العرب ، دار المعارف ، القاهرة ، م ٦ (٤٩) ، ١٩٨١ ، ص ٤٥١ .

(٢) بدوي أحمد محمد الطيب، " تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة للمعلمين المساعدين غير المتخصصين في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالتعلم الذاتي في ضوء احتياجاتهم"، دراسات في المناهج وطرق التدريس، مصر، ٢٠١٠، صص ٦٤- ١١٥ .

(٣) مهدى بن مانع مهدى ، أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوقات تنفيذها ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، ع ١٨ ، ٢٠١٧ ، ص ص ١٥١ - ١٦٨ .

(٤) محمد منير مرسى ، المعلم و ميادين التربية ، مكتبة الانجلو مصرية ، مصر ، ١٩٩٣ .

تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم
د.د/ باسم سليمان صالح جاد الله د.د/أمل علي محمود سلطان أ/ شنودة صابر شاكر حبيب

- ٣ - تنمية مهارات التفكير والجوانب الإبداعية لدى المعلمين في طريق تدريسهم.
 - ٤ - تزويد المعلمين بالمستجدات في المجتمع المحلي والعالم وربطهم بالبيئة التي يعيشون بها.
 - ٥ - العمل على تنمية المعلمين في كافة الجوانب كالجانب الأكاديمي والمهني والشخصي.
 - ٦ - التعرف على كل ما هو جديد من وسائل وطرق التقييم والقيوم.
 - ٧ - تزويد المعلمين بأحدث الوسائل التعليمية وطرق التعليم المستحدثة.
- ٤ - المعايير العالمية والمحلية للتنمية المهنية للمعلم :

- المعايير لغةً جمع معيار ، والمعيار العيار الذي يقاس به غيره و يسوى .^(١)

وعرفت وزارة التعليم بقطر المعايير المهنية بأنها " الإمكانيات والمعارف والمهارات الضرورية لقيام الموظفين بدورهم في المهام الرئيسية بشكل فعال في كل مرحلة من مراحل التقدم الوظيفي ، أى المهارات والمعارف التي يجب أن يكتسبها المعلمون لممارسة مهنة التدريس ، وتوفير خبرات تربوية تعزز كل ما من شأنه أن يحسن عملية التعلم " ^(٢)

أولاً : المعايير العالمية للتنمية المهنية للمعلم

صدرت مجموعة من المعايير لإشكال و عمليات التنمية المهنية المطلوبة من المجلس الوطني للتنمية المهنية National Staff Development Council و التي يجب الإخذ بها عند بناء خطط التنمية المهنية و تم تقسيم المعايير إلى ثلاثة أقسام وهى :^(٣)

١ - معايير متعلقة بالاطار

- التنمية المهنية الفعالة تتطلب العمل على تعزيز مفهوم التطوير المستمر .
- تحتاج لخطة متوافقة مع الاستراتيجية العامة للمدرسة أو المؤسسة التعليمية .

٢ - معايير متعلقة بالعمليات

- فالتنمية المهنية الفعالة توفر المعارف وتنمى الاتجاه الإيجابي نحو التطوير والتفكير العلمى التنظيمى .
- تعتمد على المعارف و مصادر المعلومات المتوفرة والمتجددة .

^(١) المعلم بطرس البستاني ، محيط المحيط ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص ٦٤٧ .

^(٢) وزارة التعليم والتعليم العالى ، دليل الرخصة المهنية ، الدوحة ، قطر ، ٢٠١٥ .

^(٣) Collins, David , Achieving Your Vision of Professional Development. **The Regional Educational Laboratory at SERVE**, third printing, USA , 1999, PP 122-136 .

٣- معايير متعلقة بالمحتوى

- التنمية المهنية تزيد من فهم المعلمين عن كيفية توفير البيئة المناسبة للتطوير.
- تساهم في تطوير و تطبيق نموذج الإدارة الذاتية للمدرسة التي تعمل على زيادة تحصيل الطلاب .

ثانياً : المعايير المحلية للتنمية المهنية للمعلم

- يمكن تحديد المعايير المحلية للتنمية المهنية للمعلم عن طريق وثيقة المعايير القومية للتعليم في مصر التي حددت مجموعة من المؤشرات للتنمية المهنية المستدامة تمكننا من الحكم على مدى وجود و جودة التنمية المهنية بالمؤسسات التعليمية
- ويمكن ايجازها فيما يلي : (١)
- العمل على تعميق مفهوم مجتمع التعليم كطريقة فعالة لتحقيق التنمية المهنية المستدامة والإلكترونية داخل المدرسة.
- توطيد ثقافة التنمية المهنية بأشكالها المختلفة داخل المدرسة أو المؤسسة التعليمية.
- تطوير الأداء المدرسي عن طريق تطبيق أساليب التقويم الذاتي للمعلمين.
- تفعيل وحدة التدريب بأشكالها التقليدية والإلكترونية فى التنمية المهنية لجميع المعلمين.
- توفير فرصة الارتقاء المهني للمعلمين من خلال أليات متعددة.

ثانياً: التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم، ويشتمل على العناصر الآتية:

١- مفهوم التنمية المهنية الإلكترونية

مصطلح التنمية المهنية الإلكترونية هو مصطلح حديث نسبياً فمعظم الأدبيات التي تناولت هذا المصطلح قد تنوعت بين مصطلحات عدة تعبر عن بيئة التعلم الإلكتروني مثل التدريب الإلكتروني والمقررات الإلكترونية وتعليم العصر الرقمي و كما اوضحنا سابقاً أن مفهوم التنمية المهنية بشكلها العام قد تناوله الكثير من الأدبيات والتي عرضنا جزءاً كبيراً من تلك التعريفات فى هذا الفصل فمفهوم التنمية المهنية ليس بالمفهوم الضيق فهو مفهوم واسع مطاط، كل باحث تعرض له حسب اختصاصه .

وهنا نستعرض بعض تعريفات التنمية المهنية الإلكترونية :

عرفتها نهى إبراهيم فتحى على أنها " عمليات مؤسسية تهدف إلى تغيير مهارات ومواقف وسلوك المعلمين لتكون أكثر فعالية و كفاءة لمقابلة احتياجات المؤسسة التعليمية والمجتمع ، وحاجات المعلمين أنفسهم كما أنها تسهم فى تقديم جهود منظمة ومستمرة لتحسين قدرات

(١) إبراهيم رشيد ، التنمية المهنية المستدامة للمعلمين والمعلمات ، متاح على الرابط التالى بتاريخ ٢٢ / ١ /

http://www.ibrahimrashidacademy.net/2018/03/blog-post_16.htm ٢٠٢٢

تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم
د.د/ باسم سليمان صالح جاد الله ا.د.د/أمل علي محمود سلطان أ/ شنودة صابر شاكر حبيب

المعلمات المعرفية والمهارية والإدارية والفنية وإحداث تغييرات ايجابية في اتجاهاتهم و سلوكياتهم وتحسين ثقافة العمل من أجل تحقيق الجودة في المؤسسة التعليمية^(١).

ونستخلص مما سبق أن التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم هي عملية نمو دائم ومستمر لرفع الأداء المهني للمعلم بما يتوافق ويواكب متغيرات العصر التكنولوجي عن طريق أساليب تدريبية وبرامج إلكترونية تزيد من معارفه ومهاراته وتوفر له متطلبات عمله التعليمي، وتزودهم بالخبرات اللازمة المتصلة بالأدوار المتغيرة التي نشأت نتيجة التغيير في السياق التربوي والتعليمي وتتنوع تلك الخبرات بين مهارات البحث والتحليل ومهارات القيادة وحل المشكلات وغيرها.

ومن هذا المنطلق قد عرف الباحث التنمية المهنية الإلكترونية إجرائيا حسب دراسته الحالية على " أنها عملية تنمية مستمرة دائمة و إستراتيجية و مقصودة يتم تقديمها بديلاً عن سياسات التنمية القائمة التقليدية بهدف مواكبة تعليم العصر الرقمي و تلبية احتياجاته ."

٢ - أهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم :

تمثل التنمية المهنية الإلكترونية حجر الأساس في تطوير التعليم في هذا العصر الذي شهد تغيرات وتطورات تقنية متعددة فهي تسهم على جعل المعلم قادرا على الوفاء باحتياجات المجتمع كما تمنحه القدرة لتحقيق أهدافه و لا جدال أن تحديات العولمة والثورة المعرفية والثورة التكنولوجية وظهور طرق تعليمية تعتمد على التعلم الإلكتروني والتعلم الرقمي وبيئات التعلم الافتراضى جعل الاهتمام بالتنمية المهنية الإلكترونية للمعلم قضية خطيرة يجب التعامل معها وتطبيقها لتأهيل المعلمين ليصبحوا قادرين على التعامل مع تلك التحديات لتحقيق الجودة المنشودة.

ويرى الباحث أن أهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم تتلخص فيما يلي :

١- أهمية مهنية : عن طريق اكساب المعلم المعرفة والمهارة التي يحتاجها في عمله وامداده بالخبرات اللازمة للتعامل مع المستجدات التكنولوجية و توظيفها في التعليم و مواجهة الواقع التعليمى الحديث فالتدريب الإلكتروني يساعد في التغلب على القصور الموجود في التدريب التقليدى من حيث الاستفادة من المواقع الإلكترونية والاشتراك بالبرامج التدريبية المتاحة عليها .

(١) نهى إبراهيم فتحى ، "واقع التنمية المهنية الإلكترونية و اثرها على عمليتى التدريس والتعلم فى ضوء آراء

معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية " ، مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات ، مج ٩ ، ع

٣ ، جامعة فلسطين ، ٢٠١٩ ، ص ص ٣١٢ - ٣٤٢ .

٢- أهمية أكاديمية : عن طريق تزويد المعلم بالمستجدات فى مجال تخصصه و التطورات فى أساليب التعلم و المواد الدراسية التى يحتاجها .

٣- أهمية ثقافية : فالتنمية المهنية الإلكترونية تفتح أمام المعلم التواصل والاحتكاك مع ثقافات مختلفة و متعددة مما يلعب دوراً كبيراً فى تشكيل أسلوب المعلم و تكوينه وتجعله على إطلاع بالخبرات التربوية المختلفة .

٤- أهمية مجتمعية : فالتنمية المهنية الإلكترونية ترفع الأداء المهني للمعلم مما يعود بالنفع على المدرسة والمجتمع الخارجى فكلاهما يستفيد بطريقة مباشرة من الأداء الأكاديمى المميز للمعلمين على شكل مخرجات تعليمية مؤهلة تأهيلاً صحيحاً .

٣ - أهداف التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم

تعمل التنمية المهنية الإلكترونية على تحقيق مجموعة من الأهداف ومن أهمها (١):

- الإهتمام بمهارات التقييم الذاتى للمعلم و غيرها من مهارات التقييم و تطويرها.
 - تكوين بيئة تعلم متطورة تساهم بشكل فعال فى معالجة قضايا التعليم و تقديم خدمات للمجتمع بإسلوب علمى متطور .
 - تنمية مهارة استخدام مصادر البحث عن المعلومات لدى المعلم.
 - مساعدة المعلم فى توظيف التقنيات الحديثة فى العملية التعليمية.
 - خلق مساحة من التناسق والترابط بين النظرية والتطبيق فى المجالات التربوية.
 - الاعتماد على طرق التعلم الذاتى و تأكيد مبدأ التعلم المستمر .
 - تطبيق كل ما هو جديد و مسايرة المستجدات فى مجال تخصص المعلم .
- تمكين المعلم من الإطلاع على نظريات التعليم والتعلم الجديدة والعمل على تطبيقها .

٥ - متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم :

هناك عدة متطلبات لتحقيق التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم من الواجب توافرها لكى تتم عملية التنمية بشكل صحيح ومؤثر يهدف الى تنمية الكفايات والمهارات المهنية للمعلم عن طريق تفعيل برامج التدريب وتوفير الامكانات اللازمة لتحقيق ذلك^(٢)، وإطلاع الباحث على الأدبيات والدارسات السابقة التى تناولت هذا الموضوع يمكننا تحديد المتطلبات على النحو التالى:

(1) Catchings, M , The models of professional development for teachers factors influencing technology implementation in elementary schools , Louisiana state university , 2002 , p23 .

(2) McCarthy , J . A new vision for teacher professional development , journal of educational leadership , vol 30 , no 2 , 2000 , PP 180- 227 .

متطلبات التنمية المهنية الإلكترونية وفقاً لدراسة نهى إبراهيم فتحى: (١)

- توفير بيئة تدريبية وتعليمية تفاعلية لتوظيف التقنيات الحديثة في التدريب.
- انشاء جهاز إدارى مستقل يكون مسئولاً عن التنمية المهنية الإلكترونية والتدريب الإلكتروني للمعلمين.
- توفير شبكة داخلية لتدريب المعلمين وإتاحة المواقع التدريبية.
- توفير عنصر التوصية والإرشاد للمعلم على كيفية استخدام التقنيات الحديثة.
- تسهيل اجراءات التسجيل فى برامج التنمية المهنية الإلكترونية.
- إمداد المعلمين بمهارات استخدام التقنيات والتكنولوجيا الحديثة واكسابهم اتجاهات إيجابية نحو التعلم الإلكتروني.
- تصميم برامج تنموية تلبي الإحتياجات التدريبية الحقيقية للمعلمين من حيث المهارات والمعارف المطلوبة التي يحتاجها فى مجال تخصصه وعمله.
- استخدام الاسس العلمية فى تنظيم المحتوى التدريبى الإلكتروني.
- استمرارية تطوير وتحديث المواد التدريبية والأجهزة المستخدمة فى التدريس وتشجيع المعلمين على الاستكشاف والتطبيق.

٦- معوقات تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم

- فعلى الرغم من أهمية التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم ومزاياها العديدة، إلا انها تواجه الكثير من التحديات والمعوقات التى تحول بينها وبين اهدافها التى تسعى إلى تحقيقها. (٢)
- وقد تناولت دراسة محمد البندرى و رشدى طعيمة بعض هذه المعوقات فيما يلى: (٣)
- ١ - عدم وجود الرغبة الداخلية لدى المعلمين لدراسة الأساليب الحديثة للتعليم وتمسكهم بالطرق التقليدية للتدريس.
 - ٢ - خوف بعض المعلمين من التغيير وأحياناً مقاومته من أجل مصالح شخصية أو قناعتهم بان التغيير سيؤثر على ثبات العمل بالمدرسة .

(١) نهى إبراهيم فتحى ، " واقع التنمية المهنية الإلكترونية و أثرها على عمليتى التدريس و التعلم فى ضوء اراء معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية " ، مرجع سابق ، ص ٣٢٧ .

(2) Susan R. Goldman, "Professional Development in a Digital Age: Issues and Challenges for Standards-Based Reform", **Interactive Educational Multimedia**, number 2 , 2001, p p. 19-46

(٣) محمد البندرى و رشدى طعيمة ، التعليم الجامعى بين رصد الواقع و رؤى التطوير ، دار الفكر العربى ، ط ١ ، القاهرة ٢٠٠٤ ، ص ٤٧٩ .

- ٣- القصور فى البرامج التدريبية بسبب عدم تنوع أساليبها واقتصارها بصفة شبه دائمة على المحاضرات و ورش العمل .
- ٤ - صعوبة وصول المعلمين للمعلومات والإحصاءات وذلك لضعف قواعد البيانات .
- ٥- ضعف البنية التحتية الخاصة بتطبيق برامج التأهيل الإلكتروني للمعلم.
- ٦- قلة عدد المتخصصين فى تصميم برامج التدريب الإلكتروني .

٧- أساليب التنمية المهنية الإلكترونية

تتعدد وتنوع أساليب التنمية المهنية الإلكترونية مما يؤدي إلى تنوع وتعدد فرص الاختيار منها على حسب الحاجة القائمة وطبيعة برنامج التنمية، فيمكن الاستعانة بأساليب هجينة للتطوير المهني الإلكتروني عبر الإنترنت فى بيئات التدريب الافتراضية أو الواقعية كالتعلم الإلكتروني المتزامن وغير المتزامن والتعلم الإلكتروني المنفرد أو الممزوج أو المكمل^(١) ويمكن تصنيف تلك الأساليب على حسب دراسة نبيل عزمى كما يلى :^(٢)

١- أساليب تقديم المحتوى الإلكتروني

يمكن تقديم المحتوى الإلكتروني بعدد من الأساليب و منها :

• المحاضرة الإلكترونية :

وهو الجزء الأول من التدريب و هو أسلوب احادى فى تقديم المحتوى التدريبي و تأخذ المحاضرة الإلكترونية اتجاهين فى تقديمها فيمكن تقديمها على صورة ملفات يمكن تحميلها أو تصفحها كملفات الصوت و الفيديو أو ملفات PDF و قد تكون المحاضرة متزامنة عن طرق الفصول الافتراضية أو المحادثات الإلكترونية و يمكن للمدرب أن يستخدم الصور والفيديوهات والملفات الصوتية أثناء المحاضرة .

• أسلوب العروض الإلكترونية :

قد تكون العروض الإلكترونية عروضاً إلكترونية متزامنة من خلال الشبكة مثل المؤتمرات الشبكية والمحادثات الإلكترونية ، وعروض إلكترونية غير متزامنة وتتمثل فى الملفات المخزنة

(١) محمد أحمد آل المطهر ، التنمية المهنية الإلكترونية و معلم التعليم العام ، المحور الرابع : الإبتكار و المشاركة من أجل تعلم أفضل ، المؤتمر الدولي الرابع للتعلم الإلكتروني و التعليم عن بعد ، الرياض ، ٢٠١٥ ، ص ٨٩ - ١٠٩ .

(٢) نبيل جاد عزمى ، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣١١ .

تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم
د.د/ باسم سليمان صالح جاد الله ا.د/أمل علي محمود سلطان أ/ شنودة صابر شاكر حبيب

مسبقا كملفات الفيديو والصوت والنصوص والرسوم مع امكانية تبادل الرسائل و الملفات مما يحقق التعاون والتفاعل بين المدرب و المتدربين .^(١)

• اسلوب التعلم التعاونى الإلكتروني :

وفيه يتعاون الطلاب لتحقيق هدف أو مشروع تعليمى معين و يقدمونه أمام زملائهم أو على موقع إلكترونى و يمكن فى هذا الاسلوب تقسيم المتدربين إلى مجموعات صغيرة يوزعون بينهم الأدوار لتنفيذ المهمات الموكلة اليهم و يمكن للمشرف أن يتيح النقاشات بين المجموعات المختلفة على ما أنجزوه من مهام ويساعد هذا الاسلوب على التفاعل بين المتدربين و بعضهم وبينهم و بين المدرب.

٢- أساليب التعلم الإلكتروني التفاعلية : ^(٢)

وهى مجموعة من الأساليب التى تتيح التفاعل بين المتدربين كمجموعات كبيرة أو صغيرة أو حتى ثنائيات و منها :

• اسلوب المناقشة الجماعية الإلكترونية

قد تكون متزامنة و تتمثل فى المحادثة الإلكترونية أو غير متزامنة مثل النقاش على لوحة المناقشة وفيها يتبادل المشاركون الآراء و المعلومات و يتم عرض وجهات نظر متعارضة و آراء مختلفة ويكون دور مشرف البرنامج هو تنظيم المناقشة و العمل على مشاركة كل المتدربين فى النقاش بينما يعيب هذا الاسلوب استهلاكه للوقت و قد يخرج النقاش عن حدود الموضوع و الهدف المنشود منه.^(٣)

(1) Wendy McKenzie and David Murphy, "I hope this goes somewhere": Evaluation of an online discussion group, **Australian Journal of Educational Technology**, 16(3),2000, pp 239-257.

(٢) نبيل جاد عزمى ، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، مرجع سابق ، ص ص ٣٦٠ : ٤٠١ .

(3) Gail Wilson, Elizabeth Stacey, Online interaction impacts on learning: Teaching the teachers to teach online, **Australasian journal of educational technology**, vol.20, n.1, 2004, p.40.

• أسلوب الندوة الإلكترونية :

ويطلق عليه المؤتمر الإلكتروني وهو عبارة عن لقاء بين مجموعة مختارة لمناقشة موضوع معين والوصول لتحقيق هدف معين وفق خطة محددة و فيه يتم تبادل المعلومات والافكار للوصول إلى حلول إبداعية للمشكلات و قد يكون متزامن من خلال المحادثات الإلكترونية أو الفصول الافتراضية أو غير متزامن عن طريق البريد الإلكتروني ، ويكون دور المشرف هو افتتاح الجلسة و طرح المشكلة و يختم الجلسة بتلخيص الأفكار التي دارت حولها الندوة.

ثالثا التصور المقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم، وفيما يلي توضيح ذلك:

أ- الهدف من التصور المقترح:

يهدف التصور المقترح إلى تفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية لرفع أداء المعلم في ضوء متغيرات العصر الرقمي في التعليم.

ب- منطلقات التصور المقترح

يعتمد التصور المقترح علي مجموعة من المنطلقات ، والتي أظهرتها نتائج الدراسة الميدانية .، والتي تتمثل في:

- أن التنمية المهنية الإلكترونية تراعي الفروق بين المعلمين وتوفر لهم خيارات عدة يختار منها ما يتناسب مع قدراته واحتياجاته.
- إتاحة أكثر من أسلوب للتنمية المهنية الإلكترونية أمام المعلمين للاختيار من بينها ما يناسب قدراته واتجاهاته وهي (برامج التدريب المتزامن، برامج التدريب غير المتزامن، النمو الذاتي).
- التنمية المهنية الإلكترونية تعمل على تحفيز واستخراج طاقات المعلمين واستثمارها في صنع القرار بالمدرسة من خلال المشاركة الفعالة في أنشطة العصر الرقمي والنمو المهني.
- تركيز التنمية المهنية الإلكترونية علي المعلمين الأكثر احتياجا والذين هم بحاجة أكثر للتأهيل والمتابعة.
- تتيح التنمية المهنية الإلكترونية الفرصة الأكبر للمتابعة المستمرة للمعلمين والتعرف علي قدراتهم ومستوياتهم والتركيز علي من هم بحاجة للمزيد من المتابعة.
- توفير طرق مختلفة لعملية التدريب والتقييم تعتمد علي مشاركة أعضاء المؤسسة التعليمية على حد سواء.
- تسهم التنمية المهنية الإلكترونية في إيجاد مناخ تربوي يعتمد علي أسس الديمقراطية ، والعمل الجماعي التعاوني.
- مشاركة المعلم في وضع الخطط المستقبلية لتنميته مهنيًا .

تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم
أ.د/ باسم سليمان صالح جاد الله أ.د/أمل علي محمود سلطان أ/ شنودة صابر شاكر حبيب

- نجاح تطبيق وتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع أداء المعلم الأكاديمي في الدول الاربعة (الولايات المتحدة الأمريكية ، إنجلترا ، المملكة العربية السعودية، استراليا) يعطي مؤشرا لأهمية تطبيقها وتفعيل دورها في مراحل التعليم المختلفة بمصر.
- نشر ثقافة التنمية المهنية الإلكترونية في المناخ التربوي المتمثل في (وزارة التربية والتعليم، المدارس ، المعلمين ، المشرفين التربويين، المديرين).
- أن تتحول منظومة التدريب التقليدي المعمول بها في مراحل التعليم المختلفة إلي منظومة التدريبات الإلكترونية لرفع كفاءة منظومة البرامج التدريبية للمعلمين، والاستفادة من الأساليب الحديثة في التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم.
- تحقيق التنمية المهنية للمعلمين عن طريق تطوير المعارف والمهارات والقدرات المهنية للمعلمين.
- تغيير نظرة المعلمين إلي برامج التنمية المهنية الإلكترونية وتحقيق مستوى متميز من الكفاءة والفاعلية في القيام بأدوارهم الجديدة في مجتمع المعرفة..
- الاستفادة من تجارب الدول التي طبقت التنمية المهنية الإلكترونية في تطوير المنظومة التدريبية للمعلمين علي أسس علمية عن طريق وزارة التربية والتعليم.
- تطوير المعلمين مهنيا ومعرفيا ومهاريا عن طريق تبني وزارة التربية والتعليم لنموذج التنمية المهنية الإلكترونية وفق رؤية جديدة لتأهيل وتدريب المعلمين.
- نتائج الدراسة الميدانية الحالية التي تبنت ضرورة تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية وتفعيل دورها في رفع أداء المعلم.

ج- آليات التصور المقترح

يتطلب تحقيق أهداف التصور المقترح القيام بالآتي :

١. تفعيل أهمية تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية من خلال:
 - أ- أن تعمل التنمية المهنية الإلكترونية علي تطوير الكفايات الإلكترونية والعلمية والعملية لدي العاملين في الميدان التربوي.
 - ب- أن تنمي الانتماء لمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها وإبراز دورها في المجتمع.
 - ج- أن تعمل علي إيجاد قناة اتصال قوية بين العاملين في حقل التربية والتعليم.
 - د- أن تعمل علي ترسيخ القيم والاتجاهات التربوية لدي القائمين علي تنفيذ العملية التعليمية في الميدان التعليمي.
 - هـ- أن تحسن موقف التعليم لصالح التلميذ باعتباره محور العملية التعليمية.
 - و- أن تعمل علي تنفيذ الخطط التي تضعها وزارة التربية بصورة ميدانية.

٢. نشر ثقافة التنمية المهنية الإلكترونية من خلال :

- أ- عمل ندوات تعريفية بأهمية وأهداف التنمية المهنية الإلكترونية للمعلمين.
 - ب- حث المجتمع المحلي على المشاركة في نشر ثقافة التنمية المهنية الإلكترونية وتحمل مسؤولياته نظرا لكونه المستفيد الاول من فوائد التنمية المهنية الإلكترونية.
 - ج- مواجهة مقاومة التغيير لدى المعلمين والمسؤولين وازالة الخوف من تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية.
 - د- عقد اجتماعات مع كل الفئات المنوطة بالتنمية المهنية الإلكترونية للاتفاق علي الإجراءات الرئيسية لخطة العمل.
٣. انشاء مراكز للتنمية المهنية الإلكترونية بالمؤسسات التعليمية تهدف الى :
- أ- اعداد وتأهيل المعلمين عن طريق توفير برامج التنمية المهنية الإلكترونية التي تتاسبهم .
 - ب- تطوير نوعية برامج التنمية المهنية الإلكترونية المقدمه للمعلمين لتواكب متغيرات العصر الرقمي.
 - ج- وضع منظومة لاختيار كوادر بشرية متخصصة للاشراف على عملية تدريب المعلمين الكترونيا.

د- متطلبات تطبيق التنمية المهنية الإلكترونية:

يوجد بعض المتطلبات الواجب توافرها لضمان نجاح التصور المقترح، ويمكن تصنيف تلك المتطلبات كالتالي:

- ١- متطلبات مادية
 - أ- توفير الامكانيات المادية والبنية التحتية اللازمة.
 - ب- زيادة الميزانية الخاصة بالتنمية المهنية الإلكترونية للمعلم.
 - ج- توفير الصيانة الدورية للأجهزة المستخدمة في التدريب الإلكتروني.
- ٢- متطلبات تقنية
 - أ- توفير قاعات تدريبية مجهزة بالوسائل التكنولوجية الحديثة.
 - ب- وضع برامج تدريبية الكترونية مناسبة لتنمية المعلم.
 - ج- توظيف الذكاء الاصطناعي في بيئة التدريب.
 - د- تفعيل نظام التدريب عن بعد للتدريب على استخدام التكنولوجيا.
- ٣- متطلبات بشرية
 - أ- توفير العناصر البشرية المتخصصة من مبرمجين ومدربين.
 - ب- عقد ندوات لتوعية المعلمين بأهداف وفوائد التنمية المهنية الإلكترونية.
 - ج- تشجيع المعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في عملهم.

تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم
د.د/ باسم سليمان صالح جاد الله أ.د/أمل علي محمود سلطان أ/ شنودة صابر شاكر حبيب

أولاً - المراجع العربية:

١. أسماء أحمد خلف ،" السيناريوهات المقترحة لمتطلبات التنمية المهنية الإلكترونية للمعلم في ضوء الثورة الصناعية الرابعة "، **المجلة التربوية** ، كلية التربية ، جامعة سوهاج ، ج ٦٨ ، ٢٠١٩ .
٢. المعلم بطرس البستاني ، **محيط المحيط** ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٧٧ ، ص ٦٤٧ .
٣. الغريب زاهر إسماعيل ، **المقررات الإلكترونية تصميمها - إنتاجها - نشرها - تطبيقها - تقويمها** ، القاهرة ، عالم الكتب، ٢٠٠٩ ، ص ٢٧ .
٤. أمانى عبد الوهاب منتصر ،" أثر برنامج تدريبي في الاقتصاد المنزلي لميسرات مراكز الطفل على تنمية أدائهن التدريسي في بعض محافظات صعيد مصر "، **مجلة دراسات تربوية واجتماعية** ، مج ٣١ ، ع ٤ . جامعة حلوان ، ٢٠٠٧ ، ص ٦١ .
٥. بدوي أحمد محمد الطيب،" تنمية بعض المهارات اللغوية اللازمة للمعلمين المساعدين غير المتخصصين في اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية بالتعلم الذاتي في ضوء احتياجاتهم"، **دراسات في المناهج وطرق التدريس**، مصر، ٢٠١٠ ، ص ص ٦٤- ١١٥ .
٦. ثانى حسين الشمري ،" دور التعلم الرقمي فى التنمية المهنية للمعلمين "، **المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية** ، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب ، عدد ٧ ، فبراير ٢٠١٩ ، ص ص ٢٥ - ٤٢ .
٧. جمال الدين محمد بن المكرم بن المنظور ، **لسان العرب** ، دار المعارف ، القاهرة ، م ٦ (٤٩) ، ١٩٨١ ، ص ٤٥٥١ .
٨. حنان عبده فرحان سيف ، **مدى إمتلاك أعضاء هيئة التدريس في جامعة تعز لمهارات الإنترنت واتجاهاتهم نحوها** ، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، اليمن، ٢٠٠٧ ، ص ٧٨ .
٩. سلامة بن عواد العنزي ،" مستوى ممارسة الكفايات الإلكترونية لدى معلمى و معلمات المملكة العربية السعودية فى ظل جائحة كورونا "، **رابطة التربويين العرب** ، عدد ١٣١ ، مارس ٢٠٢١ ، ص ص ٣٨٥ - ٤١٨ .

١٠. عبد الرحمن الأحمد ، رأي المتدربين والمدرّبين في برامج تدريب المعلمين التي عقّبتها وزارة التربية عام ٨٣ / ٨٤ بدولة الكويت، مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية ، الكويت، ع ١٥ ، ١٩٨٧، ص ١٢ .
١١. محمد أحمد آل المطهر ، التنمية المهنية الإلكترونية و معلم التعليم العام ، المحور الرابع : الإبتكار و المشاركة من أجل تعلم أفضل ، المؤتمر الدولي الرابع للتعليم الإلكتروني و التعليم عن بعد ، الرياض ، ٢٠١٥ ، ص ص ٨٩ - ١٠٩ .
١٢. محمد البندري و رشدى طعيمة ، التعليم الجامعى بين رصد الواقع و رؤى التطوير ، دار الفكر العربى ، ط ١ ، القاهرة ٢٠٠٤، ص ٤٧٩ .
١٣. محمد منير مرسى ، المعلم و ميادين التربية ، مكتبة الانجلو مصرية ، مصر، ١٩٩٣ .
١٤. مهدى بن مانع مهدى ، أساليب التنمية المهنية للمعلم ومعوّقات تنفيذها ، مجلة البحث العلمى فى التربية ، ع ١٨ ، ٢٠١٧ ، ص ص ١٥١ - ١٦٨ .
١٥. نبيل جاد عزمى ، تكنولوجيا التعليم الإلكتروني ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٨ ، ص ٣١١ .
١٦. نهى إبراهيم فتحى ، "واقع التنمية المهنية الإلكترونية و اثرها على عمليّتى التدريس والتعلم فى ضوء آراء معلمات مدارس الطائف بالمملكة العربية السعودية "، مجلة جامعة فلسطين للابحاث والدراسات ، مج ٩ ، ع ٣ ، جامعة فلسطين ، ٢٠١٩ ، ص ص ٣١٢ - ٣٤٢ .
١٧. هياء بنت عيد الرشيدى ، " برنامج تدريبي إلكترونى قائم على نظام إدارة التعلم Moodle لإكساب معلمات الحاسب الألى مهارات تصميم إستراتيجية الرحلات المعرفية عبر الويب Quest Web "، رابطة التربويين العرب ، ع ١٢٦ ، ٢٠٢٠ ، ص ص ١٦٥ - ١٩٢ .
١٨. وزارة التعليم و التعليم العالى ، دليل الرخصة المهنية ، الدوحة ، قطر ، ٢٠١٥ .

تصور مقترح لتفعيل دور التنمية المهنية الإلكترونية في رفع الأداء الأكاديمي للمعلم
د.د/ باسم سليمان صالح جاد الله .د.د/أمل علي محمود سلطان أ/ شنودة صابر شاكر حبيب

ثانياً- المراجع الأجنبية:

19. Catchings, M , **The models of professional development for teachers factors influencing technology implementation in elementary schools** , Louisiana state university , 2002 , p23 .
20. Collins, David , **Achieving Your Vision of Professional Development. The Regional Educational Laboratory at SERVE**, third printing, USA , 1999, PP 122- 136 .
21. Gail Wilson, Elizabeth Stacey, **Online interaction impacts on learning: Teaching the teachers to teach online, Australasian journal of educational technology**,vol.20, n.1, 2004, p.40.
22. McCarthy , J . **A new vision for teacher professional development , journal of educational leadership** , vol 30 , no 2 , 2000 , PP 180- 227 .
23. Susan R. Goldman, "Professional Development in a Digital Age: Issues and Challenges for Standards-Based Reform", **Interactive Educational Multimedia**, number 2 , 2001, p p. 19-46
24. Wendy McKenzie and David Murphy, "I hope this goes somewhere": Evaluation of an online discussion group, **Australian Journal of Educational Technology**, 16(3),2000, pp 239-257.

ثالثاً- المواقع الإلكترونية:

٢٥. إبراهيم رشيد ، التنمية المهنية المستدامة للمعلمين والمعلمات ، متاح على الرابط التالي
بتاريخ ٢٢ / ١ / ٢٠٢٢

http://www.ibrahimrashidacademy.net/2018/03/blog-post_16.htm